

إستخدام نموذج ARDL لقياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر للفترة 2008 – 2020

using ARDL model to Measure of The impact of creative accounting on The financial investment in the Algiers Stock
Exchange for the period (2020 - 2008)

قديري عبد المالك*

مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة – الجزائر

abdelmalek.guediri@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2022/12/29

عباسي صابر

مخبر مالية، بنوك وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة – الجزائر

S.abbassi@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2023/06/07

تاريخ القبول للنشر: 2023/03/23

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو قياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر للفترة (2008 – 2020)، بأخذ البيانات السنوية للمؤسسات الإقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر تم قياس المحاسبة الإبداعية بواسطة نموذج (BENEISH)، والإستثمار المالي في البورصة بواسطة مؤشر (DZINDEX). وبإستخدام نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل، كذلك وجود تأثير معنوي سالب بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي من خلال المؤشرين الذمم المدينة لفترة المبيعات (DSRI) ومؤشر المصروفات العامة والإدارية للمبيعات (SGAI) وتأثير معنوي موجب من خلال مؤشر نمو المبيعات (SGI).
الكلمات المفتاحية: محاسبة الإبداعية، إستثمار مالي، بورصة، ARDL.
تصنيفات JEL: M41، C01، G11.

Abstract:

The objective of this study is measuring the impact of creative accounting on the financial investment in the Algiers Stock Exchange for the period (2008-2020), by taking the annual data of the economic institutions listed on the Algiers Stock Exchange. The creative accounting behavior was measured by the (BENEISH) model and the financial investment of the stock exchange by the index (DZINDEX). Also, using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model. In addition, the results of the study concluded that there is a cointegration relationship in the long term. Also, there is a significant negative effect between creative accounting and financial investment from through the two indicators are Days Sales in Receivables Index (DSRI) and Sales and general and administrative expenses index (SGAI), and a positive significant effect through the sales growth index (SGI).

Keywords: creative accounting, financial investment, stock exchange, ARDL.

Jel Classification Codes: M41، C01، G11.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

إن نمو الإقتصاد يعد من أهم الأهداف الرئيسية للسياسات الإقتصادية في دول العالم كلها، إذ يرتبط بدرجة كبيرة بأداء وموارد المؤسسات الإقتصادية التي تعد نواة الإقتصاد الوطني إذ أدت التطورات الإقتصادية، والوسائل الحديثة إلى نمو سريع في حجم الأسواق المالية وتنوعها مما أدى إلى أن تسعى المؤسسات لتوسيع نشاطاتها وإستثمارها المالية الأمر الذي يتطلب توفير موارد مالية كافية لذلك، وقد يكون هذا التمويل عن طريق مواردها الخاصة أو بيع أسهم، إن الأسواق المالية تلعب دورا كبيرا في تطوير وتوسيع النشاط الإقتصادي للمؤسسات الإقتصادية من خلال التخصيص الكافي للموارد المالية المتاحة لإستثمار، وتعبئة الإيداع من خلال البورصة، وذلك بجذب الفائض في رأس المال غير الموظف، ويشجع الإستثمار المالي المحلي على التوسع لتوفير مصادر متنوعة متاحة للإقراض فكان على تلك المؤسسات أن تبرز صورة جيدة عن نتيجة نشاطها ومركزها المالي لتظهر إستقرارها الإقتصادي لماله من تأثير إيجابي على قيمة المؤسسة وعلى أسعار أسهمها في السوق وعلى المخاطر التي يتم تقييمها من قبل المستثمرين والمقرضون بالإعتماد على القوائم المالية التي تفصح عنها المؤسسات الإقتصادية وعلى هذا الأساس قد تلجأ إدارات المؤسسات الإقتصادية للقيام بممارسات محاسبية معينة وتتبنى إستراتيجيات مختلفة من شأنها التحكم في نتائج الأعمال، والمركز المالي بالصورة التي تخدم رغباتها، إذ أن بإستطاعة المحاسب وبناء على رغبة الإدارة التلاعب في بعض بنود القوائم المالية وذلك بالإعتماد على المرونة الموجودة في المبادئ المحاسبية وإستغلالها لصالح المؤسسة وذلك من خلال إجراءات ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية بقصد إعطاء الصورة التي تعكس الأرقام الموجودة بتلك القوائم على نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي والتأثير على بيئة الأعمال الحديثة والأسواق المالية.

إن لجو بعض المؤسسات الإقتصادية للإجراءات والسياسات المحاسبية سعيا وراء أحداث تحسين صوري في أرباحها وإستثمارها المالي، وذلك من خلال الإستفادة من تعدد البدائل المتاحة في السياسات المحاسبية المستخدمة دون اللجوء إلى خرق القواعد والقوانين المحاسبية في إعداد القوائم المالية وهذا ما يؤثر على المؤسسات الإقتصادية المدرجة في أي بورصة بما يخدم أهداف الإدارة وهو ما يطلق عليه بممارسات المحاسبة الإبداعية وهذا ما دفع بالمشرعين والباحثين في مجال إدارة الأعمال والمحاسبة إلى السعي لتوفير آليات مناسبة تحد من هذه الممارسات المحاسبية المضللة، وتضمن إختيار سياسات وقواعد محاسبية تنتج قوائم مالية ذات جودة وموثوق فيها وخالية من الإحتيال والتضليل، فمحلي الإئتمان في المصارف المالية العاملة تقع عليهم مسؤولية كبيرة تتمثل في إبدأ رأيهم حول إمكانية منح التسهيلات الإئتمانية أم لا وذلك بناء على تحليلهم للقوائم المالية لعملائهم من خلال دراستها لإستقراء بعض المؤشرات المالية ذات الدلالة.

بالرغم ماتحقة المحاسبة الإبداعية من منافع للإدارة أو المؤسسة في الأجل القصير، إلا أنها تؤدي إلى خلق مصاعب كبيرة للمؤسسات الإقتصادية على المدى المتوسط والطويل طالما أن هذا التلاعب مبني على أساس حالة من الغش أو التدليس ولعل أهم آلية هي المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS التي يسعى وراء عملية تطبيقها الى تحسين جودة المعلومة المحاسبية ووضع تقارير مالية أكثر شفافية وموثوقية لذا تقوم الدراسة الحالية التعرف على قياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر.

1.1. الإشكالية: بناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف تؤثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر خلال الفترة 2008-2020؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر؟

- هل توجد علاقة تكامل مشترك بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر؟.
- 2.1. فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية إنطلقنا من الفرضيات التالية:
- يوجد تأثير إيجابي وذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر؛
- يوجد علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين مؤشرات المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر.
- 3.1. أهمية الدراسة: لهذه الدراسة أهمية في توضيح أليات تأثير المحاسبة الإبداعية وإنعكاساتها على نشاط بورصة الجزائر في المدى القصير والطويل من أجل الفهم الجيد لمميزات المؤسسات الجزائرية ووضع القوانين التي تنظم هذا السلوك
- 4.1. أهداف الدراسة: بينما أهداف الدراسة تتمثل في:
- الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في المؤسسة الإقتصادية؛
- الإطار النظري للإستثمار المالي في البورصة؛
- قياس العلاقة بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر.
- 5.1. هيكل الدراسة: سيتم الإعتماد على المنهج التحليل القياسي من أجل عرض وتحليل الإطار النظري وجدل قياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في البورصة وذلك بالإعتماد على الأسلوب القياسي لمعرفة أثر علاقة المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر وذلك من خلال تقدير نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL لتوضيح طبيعة العلاقة ومدى تفسير المتغيرات التي تؤثر على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر من خلال البيانات المالية لمجموعة من المؤسسات الإقتصادية التي تنشط فيها.
- 6.1. الدراسات السابقة: توجد مجموعة من الدراسات المشابهة لموضوع هذا البحث حاولت في مجملها معالجة الموضوع من زاوية محددة نذكر منها:
- دراسة (محمد عبدالله محمد، 2006) بعنوان تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في إستغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية في المحاسبة الإبداعية ومدى وعي المستثمرين لها، دراسة تحليلية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان تهدف الدراسة إلى إختبار تأثير العوامل التالية (حجم الشركة، وربحيتها، ومديونيتها، وسيولتها، والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، ومعدل نموها، ونسبة ملكية كبار المستثمرين، ونوع تقرير المدقق) في سلوك الإدارة تجاه ممارسة المحاسبة الإبداعية، توصلت الدراسة إلى أن إغلبية الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إستغلال المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية.
- دراسة (أمينة، 2013) حاولت هذه الدراسة قياس مدى ممارسة الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر للمحاسبة الإبداعية، وتوصلت النتائج إلى أن المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية بحيث يقوم من خلالها المحاسب بإستخدام معرفته بالقواعد والقوانين والمبادئ والمعايير المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركاء والتلاعب بها لتقديم إنطباع مظل عن عائد المؤسسات.
- دراسة (أسيا، 2016) قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة المدرجة ببورصة باريس: تسعى هذه الدراسة الى قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في عينة من الشركات المدرجة في بورصة باريس خلال الفترة (2008-2009) بإستخدام المستحقات الإختيارية وقد توصلت الدراسة بأن الشركات الفرنسية لم تمارس محاسبة إبداعية خلال فترة دراسة.

دراسة (محمد سمير، 2017) تهدف هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين المحاسبة الإبداعية وبين عوائد الأسهم المستثمرة للشركات المساهمة في البورصة المصرية سنة 2010، ولتحقيق هدف الدراسة تم إختيار عينة من المؤسسات تنتمي إلى عشرة قطاعات إقتصادية مختلفة، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المحاسبة الإبداعية والتحايل على جودة الأرباح وعوائد الأسهم.

2. الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية في المؤسسة الإقتصادية:

لقد تحولت المحاسبة من مجرد أسلوب لتسجيل العمليات التي تحدث في المؤسسة إلى محاسبة تقوم على توصيل المعلومات إلى عدة أطراف بغرض مساعدتهم على إتخاذ القرارات المناسبة، هذا كله يدل على وجود إبداع في المحاسبة بغرض توصيل المعلومات إلى مستخدميها. (فضيلة، 2022، صفحة 186)

1.2. مفهوم المحاسبة الإبداعية في المؤسسة الإقتصادية:

ظهرت المحاسبة الإبداعية ضمن ما يمكن تسميته إستخدام أفضل الأسس والقواعد والسياسات المحاسبية، بتفنن وإبداع لتحقيق الموثوقية في المعلومات المالية، وهذا الهدف الأساسي والأساسي لها، ولكن الجنوح في النوايا جعل هناك وجها قائما لهذا المفهوم بإتخاذه مجالاً للتلاعب والإحتيال.

المحاسبة الإبداعية هي الإجراءات التي يستخدمها المحاسب للتلاعب بالأرقام المالية في القوائم المالية عن طريق الإستفادة من خبرتهم من المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها بهدف تحقيق مصالح بعض الأطراف في المؤسسة فالمحاسبة الإبداعية هي شكل من أشكال التلاعب والإحتيال في مهنة المحاسبة، كما أن ممارسة المحاسبة الإبداعية هي ممارسات قانونية تقوم على الخبار بين المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، فهي تقوم بتغيير القيم المحاسبية إلى قيم غير حقيقية. (فضيلة، 2022، صفحة 186)

وتعرف أيضا: هي أساليب تسعى إلى تضليل مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالشركة وإعطائهم صورة مزيفة عن الوضع المالي للشركة من خلال إستغلال التغيرات في المرونة الموجودة في المعايير المحاسبية والأنظمة المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالإفصاح والقياس (سعيد، 2020، صفحة 397)، كذلك: المحاسبة الإبداعية عبارة عن عملية تحويل أرقام المحاسبة المالية من حالتها الراهنة إلى مايرغب فيه المعدون من خلال إستغلال أو إستفادة من القوانين الموجودة. (أمير، 2022، صفحة 313)

2.2 خصائص المحاسبة الإبداعية: تتسم المحاسبة الإبداعية في المؤسسة الإقتصادية بمايلي:

- المحاسبة الإبداعية تعمل على تغيير القيم المحاسبية الحقيقية إلى قيم غير حقيقية:
- المحاسبة الإبداعية تنحصر في إطار المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها المحاسبة:
- تؤثر سلبا على جودة المعلومات المحاسبية الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية: (شيخ، 2018، صفحة 193)
- المحاسبة الإبداعية مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها المحاسب لتحقيق مصلحة أصحاب المؤسسة ولها مظهر قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي. (فضيلة، 2022، صفحة 186)
- المحاسبة الإبداعية تدخل في إطار السياسات المالية بإستخدام الخيار الإنتقائي في تطبيق المبادئ المحاسبية والتظليل في الإبلاغ المالي وأية خطوات متخذة لتلطيف صورة الدخل. (Amat، 1999)

- 3.2. دوافع إستخدام المحاسبة الإبداعية: هناك العديد من الدوافع التي تدفع بالإدارة للقيام بهذه الممارسات نجد منها:
- التأثير على سمعة الشركة إيجابا في السوق: وذلك بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأداء الشركات، ويمكن القول أن هذه الحالة تحدث في الشركات المتعثرة التي لا تسمح ظروفها التشغيلية أو الإستثمارية أن تتحسن بشكل طبيعي لذا تطلب إدارة الشركة بإستخدام وإذا لم يحدث ذلك التدخل من قبل إدارة الشركة سوف تتأثر صورتها بسمعة سلبية اتجاه السوق وخصوصا أمام مساهميها، لذلك فإن أحد دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية هو التأثير الإيجابي على سمعة المؤسسة. (التجاني، 2012، صفحة 36)
 - الوفاء بالمتطلبات اللازمة: تنقيد الشركات وإدارتها بالعديد من المتطلبات القانونية والتعاقدية وأحيان أخرى بالمتطلبات التنافسية اللازمة للإستمرار والمحافظة على الحصة السوقية، إن تحقيق هذه المتطلبات يمكن الشركة من المحافظة على عملائها وزبئنها وإستمرار تطورها، لذلك تستخدم الشركات أساليب المحاسبة الإبداعية للوفاء بالمتطلبات اللازمة عندما لا تسمح ظروفها التشغيلية والإستثمارية بتحقيق تلك المتطلبات. (عياد ، 2016 ، صفحة 233)
 - التصنيف المهي: تتقاضى العديد من المؤسسات التي تعمل في ذات القطاع للحصول على تصنيف متقدم على منافسيها في عمليات التصنيف المهي الذي تجريه بعض المؤسسات الدولية والمحلية المتخصصة، ويستند هذا التقييم على العديد من المعايير من ضمنها تقييم القيمة المالية ووضع المؤسسة من ناحية القوة المالية، وبالتأكيد يستدل على هذا من خلال القوائم المالية الصادرة عن تلك المؤسسات ولهذا تلجأ العديد من المؤسسات إلى تحسين قوائمها المالية للحصول على تصنيف متقدم وذلك بإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية المختلفة (التجاني، 2012، صفحة 37)
 - تحقيق أرقام محددة للأرباح: قد تلجأ الشركات إلى ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحقيق رقم أرباح محدد تسعى إليه، أو أرباح تعادل توقعاتها المنشورة حول أرباح الشركة أو توقعات المحللين الماليين في السوق، فإذا قامت إدارة الشركة بنشر التوقعات المستقبلية للمبيعات وربحية السهم بصفة دورية، تواجه عند ذلك ضغطا كبيرا فيما يتعلق بتحقيق تلك التوقعات.
 - التأثير على أسعار الأسهم: تناولت أدبيات المحاسبة العلاقة بين الأرقام المحاسبية وأسعار الأسهم وعواندها وفحصت تأثير اختيار الطريقة المحاسبية على تقييم الأصول وتكلفة رأس المال، وتوصلت إلى أن تراجع أداء الشركة أو اضطرابه من شأنه التأثير على أسعار أسهمها في السوق، وفي المقابل، استقرار نتائجها أو ارتفاعها من شأنه الحفاظ على أو تحسين تلك الأسعار. (فاتح، 2021، صفحة 235)
- 4.2 أشكال المحاسبة الإبداعية: للمحاسبة الإبداعية مجموعة من الأشكال نذكر منها:
- المحاسبة النفعية: هي الإصرار على إختيار وتطبيق أساليب محاسبة محددة لتحقيق أهداف مرغوبة، منها تحقيق أرباح عالية، سواء كانت الممارسات المحاسبية المتبعة مستندة إلى المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أم لا.
 - إدارة الدخل: هي التلاعب في الدخل بهدف الوصول إلى هدف محدد بشكل سابق من قبل الإدارة، أو متنبأ فيه من قبل محلل مالي، أو ليكون متوافقا مع مسارات محددة للعمل. (فاتح، 2021، صفحة 233)
 - تمهيد صورة الدخل: هو شكل من أشكال التلاعب في الدخل يتضمن نفس الدخل بين الفترات المتفاوتة المستوى وذلك بتخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل السيئ.

- التلاعب بالتقارير المالية: يعرف التلاعب بالتقارير المالية بأنه إظهار بيانات خاطئة بشكل متعمد أو حذف قيم معينة أو إخفاؤها في البيانات المالية، بهدف تضليل مستخدمي البيانات المالية، وهذا نوع من التلاعب يعتبر عملا مخالفا للقانون. (أميرة، 2022، صفحة 313)

5.2. أساليب المحاسبة الإبداعية: يمكن ذكر أساليب المحاسبة الإبداعية في العناصر التالي:

1.5.2 أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة المركز المالي: يمكن عرض أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي في العناصر التالية: (فضيلة، 2022، صفحة 188)

- الأصول الغير الملموسة: حيث يتم المبالغة في تقييم بنود الأصول الغير الملموسة مثل: العلامات التجارية إضافة إلى الإعترايف المحاسبي بالأصول الغير ملموسة بما يخالف الأصول والقواعد المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة الدولية؛
- الإستثمارات المتداولة: يتم إستعمال أساليب المحاسبة الإبداعية فيها عن طريق التلاعب في أسعار السوق التي تستخدم في تقييم محفظة الأوراق المالية؛
- الإستثمارات طويلة الأجل: يتم التلاعب هنا من خلال تغير الطرق المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الإستثمارات طويلة الأجل من طريقة التكلفة إلى طريقة حقوق الملكية؛
- حقوق المساهمين: تتمثل في إضافة مكاسب محققة من السنوات السابقة إلى صافي ربح السنة الجارية بدل من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة كما يجب بإعتباره سندا من بنوده السابقة.

2.5.2 أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة الدخل: من بين العناصر التي يتم التلاعب فيها في قائمة الدخل توجد: (عبد المجيد، 2019، صفحة 160)

- تسجيل إيرادات مبكرا وقبل شحنها أو تسجيلها قبل قيام الزبون بدفع قيمتها؛
- نقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو قادمة، وتشمل رسملة التكاليف التشغيلية العادية وتغيير السياسات المحاسبية؛
- نقل الإيرادات الحالية إلى فترة زمنية محاسبية لاحقة.

3.5.2 أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التدفقات النقدية: يتم استعمال المحاسبة الإبداعية بقائمة التدفقات النقدية وفق العناصر التالية:

- يقوم المحاسب بتسجيل النفقات التشغيلية بإعتبارها نفقات إستثمارية أو نفقات تمويلية كما يقوم بتسجيل النفقات التمويلية بإعتبارها نفقات نقدية تشغيلية؛
- إعتبار تكاليف التطوير الرأسمالي كتدفقات نقدية إستثمارية خارجية بغرض زيادة التدفقات النقدية الداخلة؛
- التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئيا من دفع الضرائب، فتقوم بعض الممارسات التي تدرج بإسم المحاسبة الإبداعية من خلال عمل تعديلات في التدفقات النقدية التشغيلية مثل: تخفيض مكاسب بيع الإستثمارات وبعض حقوق الملكية؛ (صلاح الدين، 2022، صفحة 434)
- يقوم المحاسب بتصنيف النفقات التشغيلية، بإعتبارها نفقات إستثمارية أو نفقات تمويلية والعكس وهذه الإجراءات والممارسات لا تؤثر ولا تغير في القيم النهائية؛
- تستطيع دفع تكاليف التطور الرأسمالي وتسجيلها بإعتبارها تدفقات نقدية إستثمارية خارجية وتبعدها عن التدفقات النقدية التشغيلية وبالتالي هذه الممارسات تزيد من التدفقات النقدية الداخلية (الاخضر، 2021، صفحة 559)

4.5.2. أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التغيرات في حقوق الملكية: تعتبر قائمة التغيرات في حقوق الملكية حلقة الربط بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وهي تتحدد من خلال رصد ومتابعة التغيرات التي تحدث في بنود حقوق الملكية من بداية الفترة المالية وحتى نهايتها ويتم الإعتماد في عرضها على أساس الإستحقاق إن جميع عناصر بنود هذه القائمة معرضة للإستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إجراء تغيرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع أو تخفيظه. (مومن، 2018، صفحة 206)

3. الإطار النظري للإستثمار المالي في المؤسسة الإقتصادية:

الإستثمار المالي هو إستثمار في أصل مالي يعطي حق المطالبة بأصل حقيقي، ونتيجة لتعدد مجالاته والخصائص التي تميزه عن الإستثمارات الأخرى، فقد توجه إليه الكثير من المستثمرين.

1.3. مفهوم الإستثمار المالي:

أعطيت عدة مفاهيم للإستثمار المالي منها:

الإستثمار المالي هو الطريقة التي تستخدم فيها المؤسسة مواردها المالية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة. (عفاف، 2022، صفحة 515)

يعرف كذلك على أنه شراء حصة في رأس المال ممثلة بأسهم، أو حصة في قرض ممثلة في سندات أو شهادات الإيداع تعطي مالكيها حق المطالبة بالأرباح أو الفوائد أو الحقوق الأخرى التي تقرها القوانين ذات العلاقة بالإستثمار في الأوراق المالية (أحمد، 2002، صفحة 40)

وعليه الإستثمار يتطلب توظيف الأموال في الأصول المالية بغض النظر على شكلها. (بالي، 2012، صفحة 53)

2.3. مجالات الإستثمار المالي:

تتمثل فيما يلي: (بالي، 2012، صفحة 54)

- أدوات الدين: تتمثل هذه الأدوات في السندات وأذونات الخزينة وشهادات الإيداع... تعطي لحاملها الحق في الحصول على فوائد سنوية أو فائدة في نهاية المدة؛
- أدوات الملكية: تشمل الأسهم العادية والأسهم الممتازة، وتمنح لحاملها الحق في توزيعات والأرباح والحقوق الأخرى المرتبطة بالتسيير الشركة كالتصويت والمراقبة؛
- أدوات مركبة: تتمثل في محفظة الأوراق المالية، وهي عبارة عن مزيج بين الأسهم والسندات؛
- أدوات مشتقة: تتمثل في عقود الخيارات والعقود المستقبلية وعقود المبادلات؛

3.3. خصائص الإستثمار المالي: للإستثمار المالي مجموعة من الخصائص ومن أهمها:

- للأوراق المالية أسواق على درجة عالية من الكفاءة والتنظيم قلما تتوفر للأدوات الإستثمار الأخرى فبجانب السوق الأولية والسوق الثانوية، يوجد لها أحيانا سوق ثالثة ورابعة؛
- تكاليف المتاجرة بالأوراق المالية تكون عادة منخفضة بالمقارنة مع تكاليف أدوات الإستثمار الأخرى؛
- تتمتع الأوراق المالية بخاصية التجانس، فأسهم شركة معينة أو سندات غالبا ماتكون متجانسة في قيمتها وشروطها وهذا يسهل عملية تقييمها ويسهل من عملية إحتساب معدل العائد المحقق من كل ورقة؛
- لايحتاج الإستثمار في الأوراق المالية إلى خبرات متخصصة تتوجب في المستثمر كملك المطلوب توفرها للمستثمر في الأدوات الأخرى؛ (بالي، 2012، صفحة 54)

– تقديم معلومات للمستثمر المتعلقة بالطابع الإقتصادي وتدعيم ومساعد المستثمرين في إطار مشاريع إستثمارية ومنح مزايا خاصة بالمستثمر المالي. (شريفة، 2019، صفحة 154)

4.3. أهمية الإستثمار المالي: يمكن حصر أهمية الإستثمار المالي في تقييم ربح المؤسسة وكذا سيولتها من أجل تحسين قدرتها على الوفاء بالإلتزاماتها كما أنه يساعد في تقييم تطور نشاط المؤسسة لمعرفة سياسة في توزيع الأرباح وفي تحديد مديونتها ومن ثم تقييم تطور حجم المؤسسة وبشكل عام يمكن تلخيص أهمية الإستثمار المالي فيما يلي:

– تقييم ربحية المؤسسة ؛

– تقييم سيولة المؤسسة؛

– تقييم تطور توزيع الأرباح؛

– تقييم نمو المؤسسة (شريفة، 2019)

5.3. أسس الإستثمار المالي في المؤسسة الإقتصادية: (التميمي و سلام، 2004)

نظرا لطبيعة وما توفره من مزايا للمستثمر فإن هذا الأخير يجب أن يكون على دراية بشؤون السوق ومتابعتها، هذا بجانب اعتماد الأسس الآتية:

• العائد: يتضمن المكافئة التي يحصل عليها المستثمر لقاء تخليه عن إستهلاكه الحالي أو السيولة النقدية الفائضة، والعائد يتضمن شقين سنوي وقد يكون ثابت مثل فوائد أدوات المديونية أو متغير مثل مقسوم الأرباح لأدوات الملكية وعائد رأسمالي قد يكون ربح أو خسارة؛

• المخاطرة: هي احتمالات تحقق الخسائر المصاحبة للإستثمار، أو هي إختلاف العائد المتحقق عن المتوقع من قبل المستثمر ويحاول المستثمر قدر الإمكان تجنب المخاطر أو الحد من آثارها. والوقاية من الخسائر وتعميم درجة الإستقرار في الأرباح وتخفيض تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة؛ (خليل، 2022، صفحة 41)

• التوقيت: هي الفترة الزمنية للإحتفاظ بالورقة المالية، طبقا لأهداف المستثمر فقد يكون الإحتفاظ ضمن فترة زمنية طويلة أو قصيرة.

6.3. مراحل الإستثمار المالي: يمكن تقسيم عملية الإستثمار المالي إلى خمسة مراحل وهي:

– تحديد الأهداف المرجوة من الإستثمار في الأوراق المالية؛

– تحديد مستوى الخطر الملائم؛

– تقدير العائد والخطر المتوقع لكل ورقة مالية على حدا؛

– تشكيل المحفظة المثلى للأوراق المالية؛

– تقييم ما تم تحقيقه. (محمد عوض والشديفات، 2006)

4. الإطار النظري للإستثمار المالي في البورصة:

إن للبورصة دور هام في إقتصاديات معظم الدول لما لها من أهمية حيوية في تمويل الأنشطة الإقتصادية عن طريق تنوع في إستثمارها المالية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التنمية دائمة بكفاءة عالية، أي أن البورصة سوق خاصة بعمليات في أماكن خاصة يباع ويشترى فيها عن طريق الوسطاء وهي مؤسسة تعني بوضع الترتيبات العملية والتقنية اللازمة لعمليات التداول على القيم المنقولة كما تعتبر البورصة من أهم المؤسسات المالية التي تختص بعمليات تمويل عن طريق الإستثمار في النمو الإقتصادي والتنمية الشاملة، وذلك من خلال ما توفره من موارد مالية وتوجيهها إما للمؤسسات الإقتصادية قصد

تحقيق بقائها وتوسعها أو للدولة وهيئاتها من أجل تغطية عجزها، فهي تمثل جزء مهما من السوق المالية في عملية التمويل والإستثمار .

1.4. مفهوم البورصة: (نعيمه، أهمية الوساطة المالية ودورها في البورصة، 2008)

- البورصة هي: المكان الذي تعقد فيه إجتماعات دورية في مواعيد معينة، لأجل القيام بعمليات شراء وبيع الأوراق المالية وقد يطلق هذا اللفظ على مكان الإجتماع أو زمانه أو مجموع الصفقات التي تعقد
- البورصة هي سوق يتم فيها تداول قيم مالية أصدرت من قبل، ويتمثل الاختلاف الوحيد الموجود بين السوق والبورصة أساسا في الطريقة التي تجرى بها المعاملات ففي السوق وحدهم البائعون والمشترون يتفاوضون على السلعة، بينما في البورصة، فإنه بالإضافة إلى البائعين والمشتريين، نجد كذلك المتفاوضين على القيم المالية، وهم الوسطاء الماليون ولكن رغم هذا الاختلاف نجد أن السوق والبورصة من طبيعة واحدة تتمثل في مكان التقاء بائع بمشتري لسلعة مماثلة والتي تتمثل في القيم المالية.

2.4. الأهمية المالية للإستثمار المالي في البورصة (شواحري، 2017، صفحة 204)

إن الأهمية المالية للإستثمار المالي في البورصة ترتكز على تمويل العمليات الإقتصادية من خلال توظيف الأموال محلية والعمل على إستقطاب الأموال الأجنبية، من أجل توفير السيولة النقدية اللازمة، ولجلب الأموال الأجنبية لابد من منح فوائد مغرية، لأن المستثمرين غالبا ما يترددون في التخلي عن مدخراتهم لفترات طويلة، وبهذا فإن الإستثمار المالي في البورصة يعمل على تمويل السوق بالأموال اللازمة، بحيث يستفيد حامل الأوراق المالية (المستثمر) من الربح وتستفيد الشركة أو الجهة التي طرحت أسهمها للتداول من تمويل دائم وطويل الأجل.

3.4. الإستثمار المالي في البورصة:

الإستثمار المالي في البورصة أهمية بالغة بالنسبة للمستثمر والمؤسسة الإقتصادية المدرجة فيها وكذلك بالنسبة لإستقطاب لرؤوس الأموال الأجنبية وذلك من خلال:

- الإستثمار المالي بالنسبة للمستثمر: يقوم المستثمر بشراء الأوراق المالية طالما يمكنه بيعها في أي وقت وإستعادة قيمتها فالتعامل في البورصة يتم من خلال مدخرات الأفراد الطبيعيين والمعنويين المستثمرة في شكل أسهم وسندات، والمعروف أن دوافع الإدخار لدى هؤلاء متنوعة، وبصفة عامة يلاحظ أن المدخر يحتاج إلى أمواله طبقا لظروفه الطارئة والتي لاتحدد في زمن معين كما يرغب أيضا في استرداد هذه الأموال دون خسارة محسوسة: (رياض، 2017، صفحة 34)
 - الإستثمار المالي بالنسبة للمؤسسات الإقتصادية: (شواحري، 2017، صفحة 205)
- إن الإقبال على شراء الإصدارات الجديدة لمؤسسة مقيدة بالبورصة، يكون أكبر مما لو كانت الإصدارات لمؤسسة غير مقيدة لها، وعليه فإن القيد بالبورصة يعتبر نوعا من الإعتراف بقدره الشركة وكفاءتها وكفاءة قوائمها المالية وضمنان لربحيتهما، حيث تكون مجبرة على تقديم كافة المعلومات والبيانات المرتبطة بنشاطها ووضعيتها، وهو ما يخلق درجة من الإطمئنان والثقة في المستثمر الأمر الذي يدفعه إلى إقتناء إصداراتها دون غيرها، وبهذه الطريقة تتمكن المؤسسات الإقتصادية من الحصول على ماتحتاجه من سيولة لتمويل مشاريعها وإحتياجاتها إلى جانب التمويل الطويل الأجل الذي توفره البورصة للشركات فهي تعمل على تخفيض التكاليف المتعلقة بالقروض الأجنبية المتمثلة في الأسهم التي تلجأ إليها الشركات بإعتبارها مصدرا لتمويل من جهة ووسيلة لتنويع المخاطر من جهة أخرى، وتلعب البورصة دورا كبيرا في حجم السيولة، إذ تؤثر على النشاط الإقتصادي من خلال خلقها للسيولة النقدية، حيث تحتاج العديد من الإستثمارات

المريحة إلى إنترام طويل الأجل بتوفير رأس المال، ولكن المستثمرين وخاصة حملة الأسهم لا يخططون للإحتفاظ بالأسهم التي يمتلكونها إلى الأبد، في حين أنهم لا يمكنهم إسترداد قيمتها من المؤسسات التي أصدرتها، ولكن وفي ظل سوق الأوراق المالية بإمكان هؤلاء المستثمرين الحصول على السيولة النقدية من خلال بيع تلك الأوراق المالية بسرعة ويسر، إذا ما احتاجوا إلى استرداد مدخراتهم ومن خلال هذه السيولة التي توفرها سوق الأوراق المالية يصبح الإستثمار أقل مخاطرة وأكثر ربحية، مما يؤدي إلى زيادة الإستثمارات

• الإستثمار المالي بالنسبة لإستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية:

تسعى البورصة إلى جلب الإستثمارات الأجنبية وهذا بإتباع طرق شتى أهمها: منح فوائد مرتفعة ومغرية وتبيان مكانة الشركات المقيدة لديها، حيث أن انضمام الشركة إلى هذه السوق يخلق لها مكانة خاصة بين الشركات ويدل على أوضاعها الإقتصادية الجيدة ومركزها المالي المقبول، ومنه فإن تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية تعمل على الرفع من حجم السيولة على مستوى البلد المستقبل، مما يخلق مصدرا ماليا تتمكن من خلاله المؤسسات من تمويل مشاريعها وخير دليل على أهمية رؤوس الأموال الأجنبية في الإنعاش الإقتصادي تجارب البلدان الناشئة في جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية التي تشهد أسواق الأوراق المالية بها ديناميكية كبيرة. (بومدين ومحمد، 2006، صفحة 4)

5. قياس العلاقة بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في بورصة الجزائر:

1.5. طريقة ومنهج الدراسة:

تم بناء نموذج قياسي من خلال إستخدام أسلوب الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، حيث يتطلب تقدير هذا النموذج المرور بالمراحل الأساسية الأربعة التالية:

• إختبار إستقراره متغيرات الدراسة؛

• إختبار التكامل المشترك إختبار الحدود (Bounds Test)؛

• تقدير علاقات الأجل القصير والطويل؛

• إختبارات الشخصية للنموذج.

2.5. بناء نموذج الدراسة:

لتحديد وتقدير متغيرات الدراسة تم إستخدام بيانات سنوية من القوائم المالية للفترة (2008 – 2020) مستمدة من المؤسسات الإقتصادية المدرجة في بورصة الجزائر وهي: Alliance Assurances، Hotel Elaurassi، Groupe Saidal، Biopharm، وتم الإعتماد في النموذج على المتغيرات التالية:

• مؤشرات المحاسبة الإبداعية: وهي معاملات مستخرجة من نموذج (BENEISH) وهي متغيرات مستقلة؛

• مؤشر الإستثمار المالي للبورصة: مؤشر (DZINDEX) وهو متغير تابع. (الجدول 1 يوضح الخصائص المالية للمتغيرات).

– والتي تتمثل في (*):

• مؤشر جودة الأصول (AQI)؛

• مؤشر نمو المبيعات (SGI)؛

• مؤشر الإهلاك (DEPI)؛

• مؤشر المصروفات العامة والإدارية للمبيعات (SGAI)؛

• مؤشر الذمم المدينة لفترة المبيعات (DSRI)؛

• مؤشر الهامش الإجمالي (GMI):

• مؤشر الرافعة المالية (LVGI):

• مؤشر إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول (TATA).

3.5. إختبار إستقراريه السلاسل الزمنية جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة:

إن إختبار إستقراريه السلاسل الزمنية هو شرط من شروط التكامل المشترك، وحتى يتم تطبيق نموذج (ARDL) بشكل صحيح يجب أن يكون كل متغيرات متكاملة من الرتبة 10 أو 11، وقد تم الإعتماد على كل من إختبار ديكي فولر الموسع ADF وفيليبس بيرون PP والنتائج موضحة في الجدول (2 و3)، توضح نتائج الجدولين أن كل من إختبار ديكي فولر الموسع وفيليبس بيرون أن كل المتغيرات مستقرة من رتبة 10 أو 11.

4.5. التكامل المشترك وتقدير نموذج ARDL:

يستخدم إختبار الحدود لإختبار مدى وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة في النموذج حيث من خلال نتائج الجدول (4) يمكن القول أنه توجد علاقة طويلة الأجل وعلاقة تكامل مشترك بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في البورصة عند مستوى معنوية 5% (bonds test = 8.57).

كذلك نتائج تقدير النموذج ARDL موضحة في الجدول (4)، النموذج الأمثل للإبطاء هو (3.1.2.2.0.2.1.1.2) حيث يعتبر مقبول من الناحية التفسيرية، إضافة الى نسبة معامل التحديد المصحح 85.35% والتي تعتبر جيدة في تفسير هذا النموذج

5.5. تقدير العلاقة في الأجل الطويل:

المتغيرات التي أثرت في الأجل الطويل هي مؤشر الذمم المدينة لفترة المبيعات (DSRI) ومؤشر المصروفات العامة والإدارية للمبيعات (SGAI)، حيث كان دالين إحصائيا وسالين. بينما مؤشر نمو المبيعات (SGI) أثر على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر بصورة موجبة. (الجدول 5 يوضح ذلك).

6.5. تقدير العلاقة في الأجل القصير:

المتغيرات التي أثرت في الأجل القصير هي مؤشر الإهلاك (DEPI) ومؤشر الرافعة المالية (LVGI) حيث كان دالين إحصائيا وسالين. بينما مؤشر إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول (TATA) أثر على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر بصورة موجبة (الجدول 6 يوضح ذلك). وتعطى معدلة تصحيح الخطأ بالعلاقة التالية:

$$- EC = DZAIRINDEX - (53.3071 * AQI - 85.1479 * DEPI - 646.6533 * DSRI - 44.7592 * GMI$$

$$LVGI - 64.6049 * SGAI + 429.0521 * SGI - 33.9781 * TATA) - 1.356940 e^{t-1} + t * 152.1020$$

7.5. إختبار المجموع التراكمي للبواقي والمجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUM):

للتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيما عبر الزمن نستعمل إختبار المجموع التراكمي للبواقي وإختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي، نتائج الإختبار موضحة في الشكلين (1 و2) حيث نلاحظ أن كل من المجموع التراكمي للبواقي والمجموع التراكمي لمربعات البواقي هما عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود منطقة حرجة مما يدل على الإستقرار الهيكلي بين نتائج الأجل الطويل والأجل القصير.

6. تحليل النتائج:

تسلط هذه الورقة البحثية الضوء على قياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر من خلال تحليل وقياس هذه العلاقة بإستخدام منهج (ARDL)، وجدنا أن الإستثمار المالي في البورصة يستجيب للتغيرات الحاصلة في

مؤشرات المحاسبة الإبداعية في الأجلين القصير والطويل يرجع سبب تأثير مؤشرات المحاسبة الإبداعية في الأجل الطويل بالنسبة لمؤشر مبيعات الأيام في الذمم المدينة (DSRI) أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير السلبي بمعنى أن كل تأخير في تحصيل الديون من الزبائن وتراكم المبيعات سيكون له تأثير سلبي على الإستثمار المالي في البورصة، كذلك مؤشر المبيعات والمصروفات العامة (SGAI) أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير السلبي كذلك، بمعنى زيادة المصاريف العامة يؤدي الى زيادة التأثير السلبي على الإستثمار المالي في البورصة في الأجل الطويل، أيضا بالنسبة لمؤشر (SGI) مؤشر نمو المبيعات أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير الإيجابي بمعنى زيادة نمو المبيعات يحسن من الإستثمار المالي في البورصة في الأجل الطويل.

بينما التأثير في المدى القصير بالنسبة لمؤشر الإهلاك (DEPI) أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير السلبي بمعنى أن زيادة في الإهلاك بمقدار 111.34 سيؤدي إلى إنخفاض الإستثمار المالي في البورصة، أي أن الإستثمار في الأصول الملموسة وغير الملموسة يظهر أثر سريع نحو تخفيض النتيجة المالية للمؤسسات المدرجة في البورصة، كذلك مؤشر الرافعة المالية (LVGI) أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير السلبي بمعنى أن الزيادة في إجمالي القروض طويلة الأجل بمقدار 295.50 يؤدي ذلك الى إنخفاض في الإستثمار المالي للبورصة وهذا دليل على الإعتماد العالي من طرف المؤسسات المدرجة على القروض الممنوحة من طرف الدولة. كذلك بالنسبة لمؤشر إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول (TATA) أظهرت نتائج التقدير معنوية التأثير الإيجابي أي أن زيادة (TATA) بمقدار 94.82 يؤدي إلى زيادة الإستثمار المالي في البورصة حيث يرى هذا المنهج أن المديرين يستخدمون إجمالي المستحقات تقديرية خاصة (غير عادية) من أجل التلاعب بالأرباح لصالح الملاك والمساهمين وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها الباحثون حول سلوك المحاسبة الإبداعية بمعنى زيادة معدلات إجمالي المستحقات يؤدي الى زيادة التأثير على الإستثمار المالي في البورصة في الأجل القصير.

7. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على قياس أثر المحاسبة الإبداعية على الإستثمار المالي في بورصة الجزائر خلال الفترة (2008-2020) حيث تم إستخدام أسلوب التحليل القياسي للبيانات المالية السنوية بالإعتماد على طريقة ARDL حيث يمكن أن نلخص أهم نتائج الدراسة والمقترحات كمايلي:

• نتائج الدراسة:

بناء على نتائج التحليل القياسي التي تم التوصل إليها يمكن إدراج أهم نتائج الدراسة كمايلي:
ثلاث مؤشرات كانت لها دلالة إحصائية في الأجل الطويل وهي مؤشر نمو المبيعات (SGI)، ومؤشر المصروفات العامة والإدارية للمبيعات (SGAI) ومؤشر الذمم المدينة لفترة المبيعات (DSRI)؛
ثلاث مؤشرات كانت لها دلالة إحصائية في الأجل القصير وهي مؤشر الإهلاك (DEPI) ومؤشر الرافعة المالية (LVGI) ومؤشر إجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول (TATA)؛
من خلال نتائج إختبار التكامل المشترك بإستعمال منهج الحدود Bounds Test تم التوصل إلى وجود علاقة مستقرة طويلة الأجل بين المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي في البورصة وكما أكد ذلك معامل حد تصحيح الخطأ المبطن لفترة زمنية واحدة في نموذج تصحيح الخطأ (ECM) حيث جاء معنوي مع الإشارة السالبة حيث تدعم وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

بلغت قيمة معامل حد تصحيح الخطأ 1.35 ويعبر هذا المقدار عن سرعة تكييف النموذج للإنتقال من إختلالات الأجل القصير إلى التوازن في الأجل الطويل فإنه سيتم تصحيح ما يعادل % 135 من هذا الإختلال.

- أهم المقترحات المقدمة لهذه الدراسة تتمثل في:
 - تكريس قوانين تشجع على استخدام الأساليب الإحصائية والقياسية في تحليل سلوك المحاسبة الإبداعية والإستثمار المالي من طرف الفاعلين في البورصة الجزائرية؛
 - نشر الوعي المحاسبي بالأضرار التي قد تحدثها المحاسبة الإبداعية في حالة عدم إستخدامها بالشكل الصحيح؛
 - وضع قوانين رديعة لحالات التلاعب والغش التي قد تحدث في القوائم المالية؛
 - ضرورة تفعيل الدور الرقابي وكذلك لجان المراجعة في المؤسسات للحد من عمليات ممارسة المحاسبة الإبداعية؛
 - نشر الوعي لدى المؤسسات بإنعكاسات ممارسة المحاسبة الإبداعية وإنعكاساتها السلبية على أداءها وسمعتها؛
 - زيادة إهتمام المراجعين الداخليين والخارجيين جيدا بعملية المراجعة وبالعمليات التي يمكن أن تلجأ من خلالها الإدارة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية
 - تشديد الرقابة من قبل الجهات الرقابية والمختصة في الدولة على المؤسسات التي تتورط في القيام بممارسات المحاسبة الإبداعية من تلاعبات أو تحريف في البيانات والمعلومات الخاصة بها، وتسليط العقوبات حتى لا تتنافس المؤسسات على أداء هذه الممارسات؛
 - إصدار القوانين والتشريعات اللازمة التي تكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية وتساعد في الحد منها.

8. قائمة المراجع:

1. أرشد فؤاد التميمي، وأسامة عزمي سلام. (2004). الإستثمار بالأوراق المالية تحليل وإدارة (المجلد 1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. أونيس عبد المجيد. (10 نوفمبر، 2019). أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب بعناصر القوائم المالية وسبل الحد منها. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، 01، الصفحات 153-166.
3. بالرقى التجاني. (01 جوان، 2012). المحاسبة الإبداعية المفاهيم وأساليب المبتكرة لتجميل صورة الدخل. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 12، الصفحات 23-50.
4. جدار رياض. (30 جوان، 2017). واقع و دور بورصة الجزائرية في تمويل التنمية الاقتصادية بالجزائر المعوقات والحلول. مجلة الأقتصاد والتنمية البشرية، الصفحات 32-45.
5. حمزة بالي. (31 ديسمبر، 2012). إدارة مخاطر الاستثمار المالي. مجلة رؤى اقتصادية، الصفحات 52-65.
6. رقايقية فاطمة الزهراء. (09، 11، 2020). آليات حوكمة الشركات ودورها في تحجيم ممارسات المحاسبة الإبداعية -دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية، الصفحات 65-88.
7. زهراوي عفاف. (30 سبتمبر، 2022). أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، الصفحات 511-534.
8. زواوي فضيلة. (05 جوان، 2022). تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المالية من منظور معايير المحاسبة الدولية. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، الصفحات 184-197.
9. سردوك فاتح. (11 نوفمبر، 2021). أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصدقية القوائم المالية دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الصفحات 262-229.
10. السعدي عياد. (15 أفريل، 2016). مدى إدراك مراجع الحسابات لأساليب التلاعب في النتائج والمراكز المالية ودوره في منع حدوث الغش المحاسبي. (حالة شركة انرون). مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، الصفحات 228-251.
11. سولم صلاح الدين. (30 جوان، 2022). دور أساليب المحاسبة القضائية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين. مجلة الباحث الاقتصادي، الصفحات 424-439.
12. شمعون شمعون. (بلا تاريخ). البورصة و بورصة الجزائر. الجزائر.
13. صورية شواحي. (30 جوان، 2017). دور سوق الأوراق المالية في جذب الادخار - واقع وافاق بورصة الجزائر. مجلة الإقتصاد الجديد، الصفحات 203-212.

14. عبد الجواد محمد عوض، وعلي إبراهيم الشديفات (2006). الإستثمار في البورصة (أسهم، سندات، أوراق مالية) (المجلد 1). عمان: دار حامد.
15. عبد القادر شيخ. (31 ديسمبر، 2018). أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية دراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة. مجلة اقتصاد المال والأعمال، الصفحات 190-213.
16. العربي نعيمة. (01 أبريل، 2008). أهمية الوساطة المالية ودورها في البورصة. دراسات اقتصادية، الصفحات 47-72.
17. عياشي الأخضر. (31 ديسمبر، 2021). أثر المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية دراسة عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة. مجلة المنهل الاقتصادي، الصفحات 555-570.
18. غربي خليل. (10 ماي، 2022). إدارة المخاطر المالية ودورها في التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Sherrod للبنك الوطني الجزائري (2016-2019). مجلة المنهل الاقتصادي، الصفحات 39-50.
19. فارس سعدي. (03 أبريل، 2020). تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على مبدأ الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية- دراسة حالة لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الصفحات 395-411.
20. فاطمة الزهراء مومن. (30 جوان، 2018). أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الصفحات 199-211.
21. فتحة أميرة. (31 مارس، 2022). أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في ضبط ممارسات المحاسبة الإبداعية - دراسة لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين. مجلة اقتصاد المال والأعمال، الصفحات 311-322.
22. فداوي أمينة. (30 جوان، 2013). قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الجزائر. مجلة التنظيم والعمل، الصفحات 45-62.
23. فوزي محمد محمد سمير. (01 يناير، 2017). العلاقة بين المحاسبة الإبداعية وبين عوائد الأسهم المستثمرة للشركات المساهمة في البورصة المصرية سنة 2010. مجلة البحوث التجارية، الصفحات 137-168.
24. لعروسي أسيا. (31 ديسمبر، 2016). قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في البيئة الجزائرية باستخدام المستحقات الاختيارية. -دراسة حالة بعض المؤسسات المدرجة ببورصة الجزائر-. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الصفحات 237-252.
25. مصيبح أحمد. (2002). الإستثمار المالي دراسة حالة الجزائر مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية. الجزائر: المدرسة العليا للتجارة.
26. منصور شريفة. (28 ديسمبر، 2019). دور السياسة المالية في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر (دراسة حالة الجزائر). مجلة المنهل الاقتصادي، الصفحات 147-158.
27. المومني محمد عبدالله محمد. (2006). تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح ومدى وعي المستثمرين لها: دراسة تحليلية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان الأردن: كلية الأعمال قسم المحاسبة، جامعة عمان العربية.
28. نورين بومدين، وزيدان محمد. (نوفمبر، 2006). دور السوق المالي في تمويل التنمية الاقتصادية بالجزائر المعوقات والأفاق. الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات-دراسة حالة الجزائر والدول النامية، بسكرة (صفحة 4). بسكرة: بسكرة.
29. oriol Amat. (decembre, 1999). the ethics of creative accounting. journal of economic literature.

9. ملاحق:

جدول 1: الخصائص المالية لمتغيرات الدراسة

Observations=39	AQI	DEPI	DSRI	GMI	LVGi	SGAI	SGI	TATA	DZINDEX
Mean	1.05	1.08	1.01	0.922	0.989	1.24	0.966	0.523	1313.18
MaxImun	3.68	2.260	2.10	1.720	1.390	8.360	1.460	1.880	1670.85
Minimun	0.00	0.120	0.340	0.75-	0.290	0.060	0.238	1.34-	1010.88
Std. Dev.	0.74	0.42	0.29	0.39	0.18	1.26	0.27	0.65	188.903

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج EViews10.

جدول 2: إختبار ديكي فولر ADF

Variables	ADF test (at level)		ADf test (at first difference)	
	Intercept	Intercept and trend	Intercept	Intercept and trend
DZINDEX	-5.0482***	-4.0020**	-7.6636***	-7.5234***
AQI	-5.9795***	-6.2297***	-10.9717***	-10.8189***
DEPI	-6.4260***	-6.4205***	-9.0585***	-8.9229***
DSRI	-1.6988	-2.2734	-6.3108***	-6.1780***
GMI	-4.3073***	-4.7599***	-6.7467***	-6.6523***
LVGI	-6.6698***	-6.7055***	-8.6719***	-8.5554***
SGAI	-7.7038***	-7.6023***	-6.3986***	-6.3048***
SGI	-5.4583***	-6.0265***	-6.5535***	-6.3851***
TATA	-2.4286	-2.8126	-7.8314***	-7.7253***

المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10.

جدول 3: إختبار فيليبس بيرون PP

Variables	P-P test (at level)		P-P test (at first difference)	
	Intercept	Intercept and trend	Intercept	Intercept and trend
DZINDEX	-3.0497***	-4.0925**	-7.7519***	***-7.6495
AQI	-5.9805 ***	-6.2297***	- 19.8904 ***	-19.4931***
DEPI	-6.4352***	-6.4205***	17.4011***	-16.9554***
DSRI	-7.2186***	-8.0804***	-34.5563***	-37.8494***
GMI	-4.2828***	-4.5905***	-21.2512***	-20.4439***
LVGI	-6.7704***	-7.0946***	-34.0689***	-33.8802***
SGAI	-7.6889***	-7.5884***	-40.5322***	-43.2068***
SGI	-5.4789***	-6.0265***	-26.0778***	-34.8589***
TATA	-3.7518***	-3.8891**	-16.7402***	-16.1847***

المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10.

جدول 4: خصائص مخرجات نموذج الدراسة

Variable	Dz index	SGI	DSRI	SGAi	Diagnostic tests	Value
Optimal lag structure	3.1.2.2.0.2.1.1.2				R2	0.9025
F- st (bonds test)	8.57				Adj-R	0.8535
Critical values (%)	1	2.5	5	10	X2 NORMAL	0.7530
Lower bounds I(0)	3.15	2.82	2.55	2.26	X2 SERIAL	0.2675
Upper bounds I(1)	4.43	4.02	3.68	3.34	Heteroskedasticity. T	0.9901

المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10.

جدول 5: متغيرات الدراسة المؤثرة في الأجل الطويل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
DSRI	-646.6533	212.1408	-3.048227	0.0081
SGAI	-64.60493	17.74683	-3.640364	0.0024
SGI	429.0521	163.1841	2.629251	0.0190

المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10.

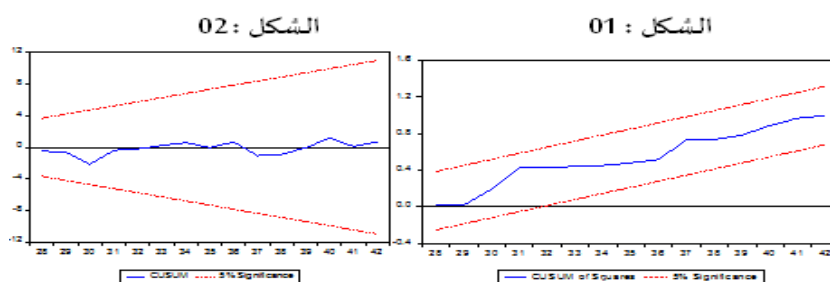
جدول 6 : ARDL Error Correction Regression

Dependent Variable: D(DZAIRINDEX)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 2, 2, 0, 2, 1, 1, 2)
 Date: 02/19/22 Time: 23:07
 Sample: 1 42
 Included observations: 39

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2426.711	224.3936	10.81453	0.0000
@TREND	5.585842	1.153543	4.842336	0.0002
D(DZAIRINDEX(-1))	0.511091	0.107835	4.739569	0.0003
D(DZAIRINDEX(-2))	0.786226	0.130465	6.026351	0.0000
D(AQI)	-5.124621	15.66338	-0.327172	0.7481
D(DEPI)	-119.5335	28.37893	-4.212052	0.0008
D(DEPI(-1))	-111.3433	29.05714	-3.831875	0.0016
D(DSRI)	-392.1222	51.36954	-7.633360	0.0000
D(DSRI(-1))	119.9271	50.79143	2.361169	0.0322
D(LVGI)	-104.0732	70.14772	-1.483630	0.1586
D(LVGI(-1))	-295.5065	76.41524	-3.867114	0.0015
D(SGAI)	-36.52388	7.817169	-4.672264	0.0003
D(SGI)	302.0860	76.51405	3.948111	0.0013
D(TATA)	-173.3454	40.03857	-4.329460	0.0006
D(TATA(-1))	94.82100	22.62244	4.191457	0.0008
CointEq(-1)*	-1.356940	0.124703	-10.88134	0.0000
R-squared	0.911378	Mean dependent var		11.33944
Adjusted R-squared	0.853581	S.D. dependent var		191.4305
S.E. of regression	73.25028	Akaike info criterion		11.71809
Sum squared resid	123408.9	Schwarz criterion		12.40057
Log likelihood	-212.5027	Hannan-Quinn criter.		11.96296
F-statistic	15.76865	Durbin-Watson stat		2.401720
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10

إختبار CUSUM



المصدر: من إعداد الباحثين بإستخدام برنامج EViews10.